

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-6-2

هـ

عبدالرحمن البراك

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - [00:00:00](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ليجد الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم - [00:00:31](#)

ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط الحميد جزاك الله خير يذكر تعالى وكانت الكفار الجاحدين للبعث يقولون لا تأتينا الساعة الساعة وهذا كثير في القرآن - [00:01:05](#)

زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون وقال هنا وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربي لتأتينكم امر الله نبيه ان يقسم على على مجيء الساعة وانها آتية ومتحققة في ثلاث ايات من القرآن - [00:01:44](#)

هذه الاية واية التغابن واية ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه الحق وما انتم بمعجزين قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يعزب عني لا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:02:06](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. فعلم الله محيط بكل صغير وكبير في السماء والارض ومن ذلك ان ان علمه محيط بما بما مما يذهب في الارض من اجساد الموتى - [00:02:34](#)

كما قال تعالى وقال الذين كفروا انا قال الكافرون ان هذا لشيء عجيب. انذا متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجل بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ علم الله محيط - [00:02:55](#)

بما يذوب ويذهب في الارض من اجساد الموتى وهو سيجمعها تفرقت ثم يحييهم ويقومون من قبورهم وصاية كمن في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [00:03:18](#)

يوم تشقق الارض عنهم صراع ذلك حجر علينا يسير ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ الشامل لكل ما يكون في هذا الوجود ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:03:41](#)

الله تعالى قدر البعث ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم فالحكمة من القيامة والجزاء جزاء العباد على اعمالهم. ان خيرا فخير وان شر فشر ولهذا من اسماء القيامة الدين يوم الدين. اي يوم الجزاء. مالك يوم الدين - [00:04:05](#)

اي يوم القيامة يوم الجزاء سادين معناه الجزاء ليجزي الذين امنوا وعملوا بالصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رزق لهم عذاب من رزق اليم - [00:04:40](#)

ويرى الذين اوتوا العلم الذين اعطاهم الله العلم والبصيرة وهماهم يرون ان هذا هو الحق ان ما انزل الى الرسول هو الحق وما اخبر به من القيامة هو الحق ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - [00:05:03](#)

ويهدي الى صراط العزيز الحميد اما الجاحدون لهذا وهم اولو الجهل والضلال وانما اوتوا من جهلهم وعنادهم وبغيهم وفساد عقولهم يعلمون ان الله هو الذي خلق السماوات والارض ثم يستبعدون ان يحيي الله الموتى - [00:05:21](#)

ويعيدهم كما بدأهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى ورب لتأتينكم عالم الغيب - [00:05:54](#)

تري اهل المدينة والشام عالموا للرفع على الاستثناء بالرفع على الاستثناء عندي الاستثناء عندهم الاستئناف. الاستئناف على

الاستئناف نعم وقرأ الآخرون ابي الجر على نعت الرب اي وربى عالم الغيب - [00:06:36](#)

عالم صفة لرب قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب نقول بلى وربى ربى عالم الغيب. نعم وقرأ حمزة والكسائي على وزني فعال اللام.

نعم انا مي وزني فعال. وجر الميم - [00:07:25](#)

كلها قراءات معنا مؤداها واحد لا يعزب لا يغيب وزن ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك. اي من الذرة كتاب مبين

ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك يعني الذين امنوا - [00:08:01](#)

لهم مغفرة ورزق كريم. حسن يعني في الجنة. والذين سعوا في اياتنا معاجزين يحسبون انهم يفوتون اننا انه يفوتونا. نعم. يفوتونا.

نعم. نعم اولئك لهم عذاب من رجس اليم. قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب - [00:08:34](#)

ها هنا وفي الجاثية الا نأتي العذاب الآخرون بالخف على ناطر رجز الرجز وقال قد هداه سوء العذاب ويرى الذين ايوة يرى الذين

يعني مؤمني اهل الكتاب عبدالله بن سلام واصحابه - [00:09:04](#)

وقال قد هداه هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل اليك من ربك يعني القرآن هو الحق يعني انه من عند الله ويهدي

يعني القرآن الى صراط العزيز الحميد وهو الاسلام - [00:09:38](#)

انتهى وقال الذين كفروا ويرى الذين اوتوا العلم اما ان يقال انها تعم هؤلاء وهؤلاء او انها هي اخص بالمؤمنين من هذه الامة وهم

اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

احق بهذه الثناء ثم ان السورة مكية ليس لاهل الكتاب فيها ذكر. نعم قال ايوب ابن كثير رحمه الله تعالى هذه احدى الايات الثلاث

التي لا رابع لهن صلى الله عليه وسلم ان يقسم بربه العظيم على وقوع - [00:10:39](#)

لما انكره من انكره من اهل الكفر والعناد قل اي وربى انه لحق وما انتم بمعجزين. والثانية هذه وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة

وربى لتأتينكم. والثالثة في التغابن. سام الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلاوى - [00:11:20](#)

ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير. وقوله قل بل وربى لتأتينكم ثم وصفه بما يؤكد ذلك ويقرره عالم الغيب لا مثقال ذرة في

السماوات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في - [00:11:57](#)

في كتاب مبين. قال مجاهد وقد هدا. لا يعزم عنه لا يغيب عنه. اي الجميع مندرج تحت علمه فلا يخفى عليه منه شيء. فالعظام وان

تلاشت وتفرقت وتمزقت العظام وان تلاشت وتفرقت - [00:12:27](#)

وتمزقت فهو عالم اين ذهبت؟ واين تفرقت ثم يعيدها كما بدأها اول مرة. فانه بكل شيء عليم. ثم بين حكمته في اعادة الى بدن وقيام

الساعة بقوله الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم. يعني هذه هي الحكمة من - [00:12:53](#)

الجزاء لو لم يكن جزاء لاستوى الظالم المظلوم الصالح والطالح كلهم يعيشون في هذه الحياة الحياة ويموتون وينتهي امرهم لا

هناك يوم الله فيه المحسن على احسانه والمسيء على اساءته - [00:13:28](#)

بفضله وعجله نعم والذين سعوا في اياتنا معاجزين وتكذيب رسله اولئك لهم عذاب من رجس اليم. اي لينعم السعداء من المؤمنين

ويعذب الاشقياء من الكافرين. كما قال اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:13:58](#)

وقال تعالى نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجور وقوله ويرى الذين اوتوا العلم الذي

انزل اليك من ربك هو الحق هذه حكمة اخرى معطوفة على التي قبلها. وهي ان المؤمنين بما انزل على - [00:14:35](#)

اذا شاهدوا قيام الساعة ومجازاة الابرار والفجار بالذي كانوا قد آآ من كتب الله في الدنيا رأوه حين اذ عين اليقين. ويقولون يومئذ

ايضا لقد جاءت رسل ربنا بالحق ويقال ايضا هذا مواد الرحمن وصدق المرسلون - [00:15:07](#)

لقد لبستم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط

عزيز حميد العزيز هو المنيع الجناب - [00:15:38](#)

الذي لا يغلب ولا يمانع بل قد قهر كل كل شيء الحميد في جميع اقواله وافعاله وشرعه وقدره. وهو المحمود في ذلك كله هندی نعم
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله - [00:15:56](#)
في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم في باب جواز الصلح عن المعلوم والمجهول
والتحليل منهما باب جواز الصلح عن المعلوم والمجهول والتحليل منهما. نعم - [00:16:30](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاختيه من عرضه او شيء فليتحلل منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته - [00:17:01](#)
وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري ذلك احمد والترمذي وصححه. وقال فيه مظلمة من مال او
عرض لا اله الا الصلح والاصطلاح والتوافق - [00:17:29](#)
وترك الشحاء ويتحقق ذلك باداء الحقوق وبالتحليل منها صاحب الحق يتنازل ويحلل اخاه المسلم ويسامحه وبهذا تصلح امورهم
وتستقيم احوالهم وبالشحنات الامور وتفسد القلوب مسجد العشرة ويا عم الشر لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس - [00:18:04](#)
وقال سبحانه والصلح خير الصلح خير نعم الباب ما فيه الا الحديث هذا. لا فيه احاديث اللي قبل بس قرأت الاسبوع الماضي
توقفنا عند اخر حديد اربعة احاديث رحمه الله عن ام سلمة قالت جاء رجلان يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:18:45](#)
وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلح جائز بين المسلمين صلحا حرم حلالا واحل حراما وعن جابر ان اياه قتل
يوم احد شهيدا وعليه دين - [00:19:38](#)
اشتد الغرماء في حقوقهم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمرة حائطي ويهلل ابي فابوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سعد عليك وغدا علينا حين اصبح وطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة - [00:20:03](#)
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها. وفي لفظ ان اياه توفي وترك عليه ثلاثين قال لرجل من اليهود استنظره جبر فأبى ان ينظره. فكلّم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)
ليشفع له اليه. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلم اليهودي ليأخذ الثمر صلى الله عليه وسلم النخلف فيها ثم قال لجابر جد له
فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:57](#)
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا. رواهما البخاري حديث اليوم شرح قال الشوكاني رحمه الله تعالى قوله مظلمة بكسر
لام على المشهور. مظلمة على كلامه والجوهري فتحة وانكره ابن القوطية - [00:21:29](#)
وحكى القزاز الظم قوله او شيء هو من باب العطف هو هو من عطف العام على الخاص سيدخل فيه المال باصنافه والجراحات حتى
اللظمة ونحوها قوله قبل الا يكون دينار ولا درهم اي يوم القيامة - [00:22:25](#)
كما ثبت في رواية الاسماعيلي قوله اخذ من سيئات صاحبه. اي صاحب المظلمة فحمل عليه اي على الظالم. وفي رواية ما لك فطرح
عليه قد اخرج هذا الحديث مسلم من وجه اخر - [00:22:56](#)
وهو اوضح سياق من هذا ولفظه المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. ويأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا
واكل مال هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه. اخذ - [00:23:16](#)
خطاياهم فطرحت عليه وطرح في النار. ولا تعارض بين هذا وبين قوله تعالى. ولا تزرؤا وزر اخرى لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه.
ولم يعاقب بغير جناية منه بل بكنائته. فقبولت الحسنات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله تعالى في عباده. وفي الحديث -
[00:23:43](#)
في دليل على صحة الابراء من المجهول لاطلاقه. وزعم ابن بطال ان في هذا الحديث دليلا على اشتراط التعيين لان قوله مظلمة
يقتضي ان تكون معلومة القدر مشارا اليها قال الحافظ ولا يخفى ما فيه. قال ابن المني انما وقع في الحديث التقدير حيث حيث -

يختص المظلوم من الظالم. حتى يأخذ منه بقدر حقه. وهذا متفق عليه. والخلاف انما وهو فيما اذا اسقط المظلوم حقه في الدنيا. هل يشترط ان يعرف قدره ام لا؟ وقد اطلق ذلك في الحديث. نعم قام الاجماع على صحة التحليل من - [00:24:43](#) بين المعلوم فان كانت العين موجودة صحت هبتها دون الابراء منها. وفي الحديث ايضا دليل على ان من هلك خصمه من مظلمة لا لا رجوع له في ذلك. اما المعلوم فلا خلاف فيه. واما المجهول فعند - [00:25:13](#)

قال في الفتاح وهو فيما مضى باتفاق واما فيما سيأتي ففيه الخلاف الله المستعان نعم قال رحمه الله تعالى الصلح عن دم العمد باكثر من الدية او اقل عن عامر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:33](#) من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول. فان شاءوا قتلوا وان اخذوا الدية ويا ثلاثون حقة ثلاثون جذعة واربعون خليفة وذلك عقل العبد. وما صالحوا عليه فهو لهم. وذلك تشديد العقد - [00:26:16](#) وذلك تشديد نعم نعم العقل هو الدية عندك التشكيل وذلك تشديد العقل الان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:45](#)

من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاء قتلوا ان شاءوا اخذوا الدية ويا ثلاثون حقة ثلاثون جذع اربعون خليفة وذلك عقل العبد هنالك عقل العمد. نعم وما صالحوا عليه فهو لهم - [00:27:55](#) وذلك تشديد العقل رواه احمد. وابن ماجة والترمذي قال الشوكاني رحمه الله. نعم. الحديث حسنه الترمذي. وفي اسناده احمد في اسناده احمد علي ابن زيد ابن جدعان وفيه وفيه وفيه اسناده - [00:28:28](#)

احمد صحيح. نعم وفي اسناد احمد علي ابن زيد ابن جدعان. نعم. وفيه مقال عن يعقوب السدوسي. ويقال فيه عقبة بن اوس عن ابن عم روى البيهقي باسناده الى ابن خزيمة قال حضرت مجلسا منزني يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال السائل - [00:29:12](#)

قل ان الله وصف في كتابه صنفين عمدا وخطأ فلما قلت انه على ثلاثة اصناف احتج المنزي بحديث ابن عمرو فقال له يناظره احتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت المنزي فقلت - [00:29:39](#)

قد روي هذا الحديث عن غير علي ابن زيد وقال من رآه غيره فقلت ايوب اسختياني وجابر الحذاء قال لي فمن قلت رجل من اهل البصرة روى عنه ابن سيرين على جلالته وقال المنزي - [00:29:58](#) انت تناظر ام هذا؟ فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر. لانه اعلم به مني انتهى. فدل كلام ابن قيمة هذا على ان علي ابن زيد قد توبع. وايضا الترمذي رواه عن احمد ابن سعيد الدارمي. عن - [00:30:18](#)

عن محمد بن راشد عن سليمان ابن موسى عمرو ابن الشعيب قوله قوله خليفة اي حاملة ووقع في رواية اي حامل اي حاملة ها نعم ووقع في رواية اربعون حلف في بطون اولادها. ببطونها - [00:30:38](#) ببطونها اولادها. واستشكل ذلك لان الخليفة هي التي في بطونها ولدها. واجيب بان هذا لا تقييد وقيل تأكيد وايضاح. وقيل تأكد على الاطلاق تأكيد اذا كانت الخلفة هي الحامل اقوله في بطون اولاده وتأكد نعم - [00:31:14](#)

وقيل غير ذلك والحديث يأتي الكلام على ما اشتمل عليه في ابواب الديات وانما ساقه المصنف ها هنا للاستدلال بقوله فيه وما صالحوا عليه فهو لهم فانه يدل على جواز الصلح في الدماء باكثر من الدية - [00:31:38](#) فيها شديد كان التشديد في العقل وذلك للتشديد في العقل انه جعلها فيها اربعون خليفة في بطونها اولادها يعني هذا في زيادة الاصل انها مئة ناقة لكن في هذا السياق - [00:32:01](#)

جعلها اقساماً وجعل منها منها اربعون خليفة في بطونها اولاده في تغليظ في تغليظ الدية تشديد تشديد العقل يعني تغريظ والتغليظ الذي جاء الذي يظهر انه جاء من من جعل اربعين منها في بطونها اولادها. نعم - [00:33:00](#) باب ما جاء في وضع الخشب في جدار الجار وان كرهت الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اللهم امين - [00:33:30](#)

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين في كتابه بلوغ المرام باب صدقة التطوع قلت احسن الله اليكم ومتعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرض - [00:34:07](#)

التطوع هو النافلة مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم للرجل لما قال في الزكاة هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال ايش للرجل قال هل علي غيرها؟ لا قبلها. نعم - [00:34:32](#)

مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم. ايه لم اه للرجل لما قال في الزكاة هل علي غيرها؟ نعم لا اله الا انت. نعم فصدقة التطوع ما زاد على الفريضة - [00:34:55](#)

وتكون بالمال وبكل انواع النفع وتطلق الصدقة في لسان الشرع على كل نافلة من العبادات القولية والفعلية كما قال صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:35:16](#)

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة الحديث وازافة الصدقة الى التطوع من اضافة الشيء الى نوعه ومن فضل الله على عباده ان شرع لهم النوافل زيادة في حسناتهم - [00:35:41](#)

وجبرا لنقسم فرض الله عليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فذكر الحديث وفيه - [00:36:09](#)

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس - [00:36:33](#)

الله اكبر رواه ابن حبان والحاكم قلت احسن الله اليكم في الحديث الاول ذكر سبعة اصناف من الناس اختص كل صنف بنوع من انواع الطاعات التي تكون سببا لاطلالهم يوم القيامة. بظل الله - [00:36:57](#)

وهو الظل الذي يظل الله به عباده ويقيهم به حر الشمس حين تدنو من رؤوس الخلائق وازافة الظل الى الله من من اضافة المخلوق الى خالقه وازافة الظل الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه - [00:37:24](#)

لا من اضافة الصفة الى الموصوف فليس الحديث من من احاديث الصفات بل من احاديث احوال القيامة السبعة هم كما في الحديث امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد - [00:37:51](#)

ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه واقتصر المصنف على ما يناسب الباب - [00:38:15](#)

وفي الحديث فوائد منها الاولى ان من الثواب المعجل يوم القيامة ان يكون العبد في ظل الله الثانية فضل العدل في الرعية. فضل العدل في الرعية. نعم الثالثة فضل الشاب الذي نشأ في عبادة الله على ما كان على ما كان صلاحه في الكبر - [00:38:44](#)

لان الشاب سيكون اكثر عملا من الكبير لو استويا في العمر ولقوة دواعي المعصية في الشباب وضعفها حال الكبر الرابعة فضل حب المساجد والتعلق بها في جميع الاحوال لانها بيوت الله يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:39:14](#)

ويسبح في ويسبح له فيها بالغدو والاصل الخامسة فضل الحب في الله والثبات على ذلك في الاجتماع والافتراق. السادسة فضل الخوف من الله وانه اعظم وازع عن اقتتراف الفاحشة مع قيام دواعيها - [00:39:39](#)

السابعة فضل اخفاء الصدقة والمبالغة في ذلك لما في ذلك من كمال الاخلاص. قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم سواء كانت الصدقة فريضة او نافلة - [00:40:04](#)

الا ان يكون المال ظاهرا ويستحب اظهار اخراج الزكاة حتى لا يتهم المسلم بانه لا يزكي وكذا اذا كان في اظهار الصدقة مصلحة مصلحة كالتأسي به الثامنة فضل الذكر في حال الغيبة عن الناس - [00:40:26](#)

التاسعة فضل الخوف من الله عند ذكره العاشرة فضل بكائي من خشية الله الحادية عشر ان هذه الاعمال السبعة سبب للوقاية من حر يوم القيامة. وذكر العدد الذي لا مفهوم له فالصوم والجهد وبر الوالدين هي من اسباب اظلال الله للعبد يوم القيامة - [00:40:48](#)

الثانية عشر اشتراك الاصناف السبعة في جنس الجزاء المذكور يظلمهم الله في ظله مع تنوع طاعتهم فانها من المتعدي نفعه ومنها القاصر الثالثة عشر انه لا مفهوم للفظ الرجل في هذه الاصناف. فالمرأة كذلك تشركهم فيها - [00:41:17](#)

هذا الفضل تشركهم في هذا الفضل الا في اثنين منها وهو قوله ورجل قد قلبه معلق في المساجد. وكذلك قوله امام عادل لان المرأة لا تكون اماما للامة وفي الحديث الثاني من الفوائد الرابعة عشر - [00:41:47](#)

تفصل الظل تفسير الظل في الحديث المتقدم الخامسة عشر فضل الصدقة السادسة عشر تفاوت الناس في الظل بحسب تفاوتهم في الاعمال السابعة عشر ان في هذا الحديث شاهدا للصنف السادس في حديث السبعة المتقدم - [00:42:13](#)

الثامنة عشر اثبات يوم القيامة. التاسعة عشر الفصل فيه بين الناس ولذلك سمي يوم الفصل العشرون شدة حر يوم القيامة وانه لا يقي منه الا ظل الله. الذي يقي به من شاء من عباده. بسبب اعمالهم - [00:42:41](#)

ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله - [00:43:11](#)

الجنة واياها مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة واياها مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود وفي اسناده لين في الحديث فوائد منها - [00:43:31](#)

الاولى الجزاء من جنس العمل الثانية ان الصدقة ليست خاصة بالذهب والفضة فلتكونوا كساء وطعاما وشرابا الثالثة زيادة فضل الصدقة بحسب حاجة المتصدق عليه الرابعة ان في الجنة ثيابا وطعاما وشرابا. وقد بين الله ذلك في كتابه بيانا مفصلا - [00:43:55](#)

وذكر انواعا من ذلك الخامسة التي ان ثياب اهل الجنة خضر قد جاء ذلك في القرآن في موضعين عليهم ثياب سندس خضر واستبرق ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ولون ولون الخضرة في المتعة افضل اللوان - [00:44:28](#)

ولون الخضرة ولون الخضرة في المتعة افضل اللوان ولهذا من اه اعظم انواع المتعة النظر الى النبات والاعشاب. الله اكبر. والاشجار اليك السادسة ان كلا من انواع الصدقة المذكورة سبب لدخول الجنة - [00:44:57](#)

يا رب السابعة انها ان هذا الثواب مشروط باسلام المتصدق والمتصدق عليه وشدة حاجته نعم. ثم قال رحمه الله تعالى وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه احسن الله اليك - [00:45:43](#)

من فوائد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد فائدة - [00:46:07](#)

قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده وهذا كما انه قبول. قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضده مشروط بتفريغه. بتفريغه من ظدنا وهذا كما انه في الذوات والاعيان فكذلك هو في الاعتقادات والارادات - [00:46:45](#)

فاذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقادا ومحبة لم يبق فيه الاعتقاد الحق ومحبة موضع كما ان اللسان اذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع. لم يتمكن صاحبه من النطق بما ينفعه - [00:47:16](#)

الا اذا فرغ لسانه من النطق بالباطل وكذلك الجوارح اذا اشتغلت بغير الطاعة لم يمكن شغلها بالطاعة الا اذا فرغها من ضدها فكذلك القلب المشغول بمحبة غير الله وارادته والشوق اليه والانس به لا يمكن شغله بمحبة الله وارته - [00:47:36](#)

قاداته وحبه والشوق الى لقائه الا بتفريغه من تعلقه بغيره ولا حركة اللسان بذكره. والجوارح بخدمته الا اذا فرغها من ذكر غيره وخدمته فاذا امتلأ القلب بالشغل بالمخلوق والعلوم التي لا تنفع - [00:48:02](#)

لم يبق فيها موضع للشغل بالله ومعرفة اسمائه وصفاته واحكامه وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن وشر ذلك ان اصغاء نعم. نعم. فاصغاء نعم - [00:48:24](#)

وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن فاذا صغى الى غير حديث الله لم يبق فيه اصغاء ولا فهم لحديثه كما اذا مال الى غير محبة الله لم يبق فيه ميل الى محبته - [00:48:53](#)

فاذا نطق القلب بغير ذكره لم يبق فيه محل للنطق بذكره كاللسان ولهذا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا - [00:49:13](#)

تبين ان الجوف يمتلئ بالشعر فكذلك يمتلئ بالشبه والشكوك والخيالات والتقديرات التي لا وجود لها والعلوم التي لا تنفع والمفاكهات والمضحكات والحكايات ونحوها واذا امتلأ القلب بذلك جاءته حقائق القرآن والعلم الذي به كماله وسعاده - [00:49:37](#)

فلم تجد فيه فراغا لها ولا قبولا فتعدته وجاوزته الى محل سواه كما اذا بذلت النصيحة لقلب ملأنة من ضدها. لا منفذ لها فيه. فانه لا يقبلها. ولا فيه لكن تمر مجتازة لا مستوطنة - [00:50:07](#)

ولذلك قيل نزه فؤادك من سوانا تلقنا. فجنابنا حل لكل منزه والصبر نزه فؤادك من سوانا تلقنا فجنابنا حل لكل منزه والصبر طل اسم لكنز وصالنا من حل ذا الطل اسم فاز بكنزه. وبالله التوفيق - [00:50:36](#)

فائدة قائد البيتين نزه فؤادك من سوانا تلقنا فجنابنا حل لكل منزه والصبر طل اسم لكنز وصالنا. من حل ذا الطل اسم فاز بكنزه وبالله التوفيق. احسنت. احسن الله اليكم. محمد - [00:51:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لابناء كبار متزوجون ولا يصلون مع الجماعة ويقولون نصلي في البيت فهل اهجروهم؟ وكيف يكون الهجر في مثل هذه الحال ان كان الهجر سيبدعهم فاهجروهم. والا - [00:51:38](#)

على مناصحتهم ادعو الله لهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا انعم الله تعالى على عبد بنعم وآآ اعاده آآ للعمل بعد ان بعد ان اخرج منه وكيف يكون شكر العبد - [00:52:14](#)

اعد اذا كان يقول اذا انعم الله تعالى على عبد بنعم. ايه بعد ان اخرج منها مع ايش؟ ان اخرج منها فكيف يكون شكر العبد لله تعالى على نعمه ما معنى اخرج منها - [00:52:56](#)

الله على عبده بنعم واخرج منها مما ان توضح الحال وشكر الله هو القيام بالطاعة والثناء عليه والثناء عليه بالقلب واللسان والقيام باوامره سبحانه وتعالى ابو ملاهي هكذا يكون الشكر في كل في كل الامور - [00:53:33](#)

الله هو السلام عليه بالقلب واللسان وباستعمال وباستعمال بدنه في طاعته تعالى نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يعرف الفرق بين الصفة وغيرها كما مر معنا في الظل يفرق - [00:54:07](#)

بحسب اه المقام والسياق المقام والشياق هو الذي يحدد ويتبين منها المعنى الكلام اذا قلت دين الله دين الله هو ما ما شرع لعباده ولا تقول دين الله صفة لله - [00:55:06](#)

الدين ليسوا صفة لله وكذلك نقول الظل الظل المعروف انه ما يكون نتيجة ستر الضوء هو ازهر ستر الضوء ستر الجسمي للضوء الشخص للضوء كما ما يقابل ذلك الشخص هو الظل هذا هو المعروف في الظل - [00:55:48](#)

وقلت انه يفسره حديث المؤمن في ظل صدقته وقوله في ظله يعني في الظل الذي خلقه يخلقه الله ويكون سببه العمل المؤمن في ظل صدقته تظل الصدقة هو ظل الله - [00:56:40](#)

الصدقة هو ظل الله جعله جزاء وجعله جزاء للمتصدق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للطالب ان يجعل هدية لاستاذة دون ان يعلم الاستاذ من هو المهدي كان لا يعلم - [00:57:04](#)

تصبح الهدية ليس لها كبير معنى. الا اذا كان انه يعني محتاج ويريد نفعه في سد حاجتي الهدية الاصل انها يعني لتحقيق لتقوية الرابطة الهدية تسل السخيمة وحينئذ لا يكون اذا كان لا يعلم من هو المهدي - [00:57:41](#)

يزول المحذور فاذا اردت نفعه لكونه يحتاج الى هذه الهدية ما دام انه لا يعلم من المهدي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الفقهاء يكثر من من سؤال مع اني لا املك شيئا - [00:58:22](#)

فهل التضجر منهم او نهرهم جائز ام انه داخل في النهي الوارد قوله تعالى واما السائل فلا تنهر عن من يكون منه الحاف في المسألة بحيث ان يؤذي المسؤول بكثرة الحياة ممكن - [00:58:55](#)

يكون هو هو المتسبب هذا الفقير السائل هو المتسبب للروابي عليه وزجره يا اخي قلت لك قلت لك ما ما عندي شي ما معي شيء

مرة ثانية ان شاء الله - [00:59:21](#)

يعني اذجره وعده احسن الله اليكم يقول السائل اثناء الطواف هل يشرع للطائف ان يرفع يديه للدعاء كما في القنوت لأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل فليدخل سجود التلاوة في الصلاة - [00:59:44](#)

في حكم بقية سجدة الصلاة من حيث التناسب في التطويل والتخفيف سجدة التلاوة في الصلاة كسجدة اه الركعة نعم احسن الله اليكم يا السائل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اقوال الجهمية والمرجعة - [01:00:25](#)

ان من سب الله سبحانه وتعالى اوقاتنا لنبينا ونحو ذلك انها عندهم امارات على الكفر اي انتفاء التصديق القلبي وقال ابن تيمية ايضا ان هذه الافعال انها كفوا ظاهر استلزموا كفر الباطن - [01:01:18](#)

اه والسؤال ما الفرق بين قولهم وقول اهل السنة هنا عند الجهمية ان الكفر مختص باعتقاد القلب وان هذه الافعال ليست كفرا في ذاتها لكنها تدل على الكفر القلبي اما اهل السنة فيرون انها كفر - [01:01:43](#)

في ذاتها ايها الكفر وهي هي في ذاتها الكفر وتستلزم كفر الباطل ما الذي يسب النبي وهو كافر ظاهرا وباطنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يتردد في نفسي بعض ما يحصل لي في بعض اقدار الله - [01:02:11](#)

علما اني استخير الله في كثير من الامور لكن كثيرا تلازمني هذه الافكار في نفسي فما هو المخرج اذا كان في قلبك تم الاعتراض على اقدار الله فتعوز بالله من الشيطان الرجيم - [01:02:50](#)

وتذكر اسم الله الحكيم ان الله حكيم ذو حكمة في اقداره وانه لا لا يفعل شيئا عبثا ما خلق السماء والارض وما بين السماوات والارض وما بينهما لا عيبين احسبتم ان ما خلق خلقناكم عبثا - [01:03:11](#)

الايات التي فيها تنزيه الله عن العبث يجزيه الله عن النقائص وتعوز بالله من الشيطان وكل او فكر ينافي عظمة الله وكمالته وحكمته فهو من الشيطان فالجأ الى الله يعصمك ويعيدك - [01:03:40](#)

من الشيطان. نعم احسن الله اليكم ولا تطروا اذا اذا اعتصمت بالله وكرهت ما خطر بقلبك فلا يضرك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتب احدهم دعوات تصارع القدر استمر في رمي السهام فقد اوشكت ان تنتصر - [01:04:04](#)

فما حكم مثل هذا الكلام حكم انه منكر هذا التعبير بالسهام مقاومة القدر هذا التعبير قبيح لكن مقاومة الاسباب الضارة بارادها لا بأس به بل هو مأمون به الرقية ترد من قدر الله قال هي من قدر الله - [01:04:34](#)

عمر رضي الله عنه نفر من قدر الله الى قدر الله فالبرد في الشتاء من قدر الله ولبسك الثياب من قدر الله كلها. فتقاوم القدر بالقدر. كله بقدر الله ومشينته - [01:05:34](#)

والمرط بقدر الله والدواء بقدر الله لكن مقاومة القدر بالاعتراف والطعن في حكمته تعالى هذا هو المنكر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول لا سمح الله ولا قدر الله - [01:05:56](#)

لا اله الا هذه عبارات محدثة من كلام الناس وهو فيه معنى الدعاء يعني دعاء بان لا يكون ذلك ان من يقول لا سمح الله كان يقول لا اذن الله بذلك. الدعاء هذا اسلوب دعاء - [01:06:29](#)

هذا اسلوب دعاء ان الله لا يأذن بهذا الامر والذي ينبغي ان يقول ان ان يستغني عن هذه الكلمات بما يحقق كان مقصود ان يقول اللهم اللهم لا يكون ذلك - [01:07:11](#)

اللهم لا يكون ذلك من عبارات اهل العلم لا كان ذلك لا كان ذلك نعم ها بعض الناس حينما يقع بعد الشر عليك او شو يقول؟ يقول بعد الشر عليك - [01:07:44](#)

ها بعد الشر وهكذا يقول بعد الشر اه هذا اللفظ منتشر بعد الشر. اه بعد الشر عليك هذا في اي حالة يقولها ساصدر بالسيارة وكنت ساقع من العبارة ما هي بواضحة بعد الشر - [01:08:34](#)

اعاذك الله كأنه يقول اعاذك الله ما عليك خلف ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اصابته جنابة من جماع وكان يلبس الخفين فهل له ان يمسح عليهما - [01:09:14](#)

إذا اراد الوضوء بعد الجنابة إذا كان لا في الغسل بل في الوضوء إذا كان يريد أن ينام لأن الجنب يستحب له الوضوء للنوم يستحب له الوضوء للنوم فإذا توضأ للنوم وهو جنب - [01:09:47](#)

فيمسح أما في في الغسل لا يفسح قد يجب عليه أن يخلع الخفين يخلع الخفين من أجل الغسل أحسن الله إليكم يقول السائل ما حكم سفر المرأة وحدها إلى مكة - [01:10:19](#)

والمدينة والبقاء فيها ليالي بدون محرم علما أنها تعيش بوحدها الغربية حيث أتت للعمل فقط مجيئها بلا محرم من بلدها للعمل هو حرام لأنه لأنه مسلمة لا يحل لها أن تسافر إلا مع ذي محرم - [01:10:45](#)

بلا محرم محرم لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر هذا الحديث الصحيح لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع ذي محرم وإذا قدر أنه مقيما في - [01:11:30](#)

كذا فتنقلها كذلك مكة ولا المدينة. تقيمها أن من هي جاءت لهم وتعبد ربها لأن سفرها فيه من المفاسد ما فيه بخلاف بقاها عند في مأمن إذا كانوا يعني من أهل الخير والاستقامة - [01:11:52](#)

أحسن الله إليكم يقول السائل عندي قريب كان غنيا حتى أنه بنى قصرا ثم أصابت تجارته أزمة بعد أزمة فافلس وباع كثيرا من ممتلكاته ولم يبقى له إلا هذا القصر الذي بناه - [01:12:40](#)

ثم توفي وترك زوجة وعيالا وليس لهم إلا هذا القصر الذي له قيمة كبيرة لكنهم يسكنون فيه فهل يصح إعطائهم من الزكاة أم يقال أنه عليهم بيع هذا القصر الله أعلم أنه ما يلزم أن يبيعه - [01:13:05](#)

هو مسكنه ومقامه يلزم أن يبيعه من الزكاة لنفقتهم أحسن الله إليكم. يقول السائل قال أه قال الشيخ ابن سعدي قد ذكر العلماء رحمهم الله تفاصيل ما يخرج به العبد من الإسلام - [01:14:14](#)

وترجع كلها إلى جحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم أو بعضه وقد ذكر قبل ذلك أن الردة تكون بالقول أو الفعل أو الاعتقاد أو الشك فكيف يكون الجهد بالفعل ونحوه - [01:14:45](#)

قد يكون بطريقة لاستلزام من لا يصلي أبدا ما صرح بالجحد لكنه لا يصلي أبدا. هذا بمنزلة الجاهل أحسن الله إليكم يقول السائل يقول السائل هل يجوز التهنة برأس السنة - [01:15:18](#)

لأهل الكتاب من باب التآلف معهم لا لا يجوز أهنتهم بشيء من أمور دنياهم أحدهم يعني مولودا أو حصلها لأحدهم أو منزلا أما عيدهم فهذا من دينهم ولا يجوز تهنتهم بشيء من أمر دينهم - [01:16:03](#)

لأنه لأنه دين باطل فلا يجوز أن يهنتوا بما هو من كفرهم. نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل ما حكم قول الزمن غدار تعالى من سب الدهر الذي قال الله في يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر - [01:16:43](#)

منكر نعم أحسن الله إليكم يقول السائل هل ينال من يردد أذان مؤذن المسجد الحرام عند نعم عند الأذان المباشر وهو في غير مكة لا لا يشرع له التردد لكن أن ردد في التردد من ذكر الله - [01:17:13](#)

لو سمعت إنسان يذكر ربه قال الله أكبر سبحانه الله فهذا يذكره فإذا قلت مثله كان هذا حسنا لكن لا من باب إجابة المؤذن جابت المؤذن المؤذن الذي في الوقت - [01:17:47](#)

المكان الذي ستصلي فيه أما من يؤذن في مكة هذا لا يصادفه لا مكانا ولا زمانا لكن أنت أن جاوبت فانت فهذا من ذكر الله قال المؤذن في المسجل - [01:18:13](#)

في الأذاعة الله أكبر وقلت الله أكبر فهذا خير لك في ذكر لله أحسن الله إليكم يقول السائل أريد أكمل الدكتوراة لكني لا أريدها إلا لكي يقال دكتور فهل أه أكمل فهل يجوز أكمل الدراسة لذلك - [01:18:40](#)

إذا كان في عمل شرعي فلا تفعل إذا كان في تخصص دنيوي أفعل ما شئت يعني العلم الشرعي لا يجوز طلبه للدنيا علوم الدنيا فتطلب للدنيا. نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل - [01:19:28](#)

ما هو القول الراجح في قبض اليدين أو بسطها في القيام بعد الركوع يجوز هذا وهذا إنسان مخير ببسطها أو في القيام إيش من

الركوع من الركوع ما فيه القيام من الركوع ترفع يديك - 01:19:58

كما ترفعها عند تكبيرة الاحرام اربع عيادات كرفعهما عند تكبيرة الاحرام رفع اليدين مستقبلا ببطونهم القبلة الى حوى الى فروع

اذنيك هذا له مواضع معروفة عند تكبيرة الاحرام والركوع والرفع منه وعند القيام من التشهد الاول - 01:20:41

نعم ها هذا محل اختلاف بين ان موضعهما بعد الركوع هو موضعهما قبل الركوع كان على صدرك لو يريد هذا نعم احسن الله اليكم

يقول السائل ما هو الراجح في النزول للسجود؟ تقديم اليدين او الركبتين - 01:21:09

تقديم الركبتين لكن لا بطريقة انك تنزل عليهما يعني بقوة تنزل شيئا فشيئا يكون اول ما الركبتان احسن الله اليكم. يقول السائل قال

آأ ابو الحسن التهامي رحمه الله في مرثيته - 01:22:11

التي اولها حكم المنية في البرية جاري قال اه من ضمن ابياته زمن ام الكلب ترأأم جروها وتصد عن ولد الهزبر الضاري هل قوله زمن

كام للقدر نعم انتهى - 01:22:49